

المهارات الحياتية والمهارات التواصلية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة (المعاقين سمعياً - المكفوفين - المعاقين فكرياً)

اعداد: جمال السعيد حمادة

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين المهارات الحياتية والتواصلية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة، والتعرف على الفروق في المهارات الحياتية والتواصلية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة (ضعاف السمع - المكفوفين - المعاقين فكرياً). واستخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث. وتكون مجتمع البحث من جميع أطفال الروضة ذوي الإعاقة (ضعاف السمع - المكفوفين - المعاقين فكرياً) في المرحلة العمرية ما بين (٤-٦) سنوات، كما تكونت عينة البحث من (٦٠) طفل وطفله، (٢٠) من أطفال الروضة ضعاف السمع، و(٢٠) من أطفال الروضة المكفوفين، (٢٠) من أطفال الروضة المعاقين فكرياً. ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث الأدوات الآتية: اختبار مهارات التواصل اعداد سهير كامل وأحمد وبطرس حافظ بطرس (٢٠٢٣)، ومقياس المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة اعداد الباحث. وبعد استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة: معامل ارتباط بيرسون، و(Kruskal Wallis Test). أشارت النتائج إلى: وجود علاقة ارتباطية علاقة ارتباطية طردية دالة احصائياً بين المهارات الحياتية ومهارات التواصل (الابعاد والدرجة الكلية) لدى الأطفال ذوي الإعاقة، كما وجد فروق في المتوسطات الحسابية على مقياس مهارات التواصل ومقياس المهارات الحياتية وفقاً لنوع الإعاقة (ضعاف السمع - المكفوفين - المعاقين فكرياً).

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية - مهارات التواصل - أطفال الروضة ذوي الإعاقة.

Life and communication skills for kindergarten children with disabilities (hearing impaired - blind people with intellectual disabilities)

Abstract

The current research aims to reveal the relationship between the life and communication skills of kindergarten children with disabilities, and to identify the differences in life and communication skills among kindergarten children with disabilities (hearing impaired - blind - with intellectual disabilities). The researcher used the descriptive approach due to its suitability to the nature of the research. The research community consisted of all kindergarten children with disabilities (hearing impaired - blind - with intellectual disability) in the age group between (4-6) years, and the research sample consisted of (60) children, (20) kindergarten children with hearing impairment. And (20) blind kindergarten children, (20) kindergarten children with intellectual disabilities. To achieve these goals, the researcher used the following tools: Communication skills test, prepared by Suhair Kamel Ahmed and Boutros Hafez Boutros (2023), and the scale of life skills for kindergarten children with disabilities, prepared by the researcher. And after using the appropriate statistical methods: Pearson correlation coefficient and Kruskal Wallis test). The results indicated: There is a direct correlation statistically significant relationship between life skills and communication skills (dimensions and total score) among children with disabilities. There were also differences in the arithmetic means on the communication skills scale and the life skills scale according to the type of disability (hearing impaired - blind - people with disabilities). intellectual disability).

Keywords: Life Skills -Communication Skills - Kindergarten children with disabilities.

مقدمة:

إن وجود طفل من ذوي الإعاقة يعد عبأً ومسؤولية كبيرة على أفراد الأسرة ككل، فالتعامل مع هؤلاء الأطفال يختلف عن التعامل مع الأطفال العاديين نظرًا لاختلافهم في الخصائص العقلية والقدرات الحسية والخصائص الجسمية وفي السلوك الاجتماعي والانفعالي وفي المهارات التواصلية والحياتية. وهناك العديد من المشاكل التي يعاني منها الأطفال ذوي الإعاقة، ومنها: صعوبة التنقل، إذ يتطلب الأمر ضرورة اصطحابهم من قبل أشخاص آخرين كالمعاقين فكريًا والمكفوفين، إضافة إلى صعوبات في النطق والتواصل كما هو الحال في بعض الإعاقات الحسية كالمعاقين سمعيًا وكذلك المعاقين فكريًا، مما يزيد لديهم الشعور بالوحدة والانعزالية نظرًا لشعورهم بالتجاهل عند تعاملهم مع الآخرين، وكذلك الشعور المتزايد بعدم الكفاءة ذلك إن الأشخاص ذوي الإعاقة يحتاجون وقت أكثر عند القيام بعمل معين أكثر من العاديين؛ إذ إن الإعاقة تمنع القيام بالعمل بسهولة، وبالتالي هذا يسبب حزن وغضب للشخص المعاق. إضافة إلى المضايقة وسوء المعاملة من قبل الآخرين، وضعف في قدرتهم في تكوين العلاقات إذ يشعرون بأنهم غير مرغوب فيهم كشركاء في الحياة. وتتضح مظاهر تلك الفئة - ذوي الإعاقة - في ضعف القدرة على تكوين المفاهيم، وضعف القدرة على التعميم، وضعف القدرة اللغوية. وتعتبر أوجه الضعف في القدرات اللغوية والتواصلية لدى الأطفال ذوي الإعاقة من التحديات المهمة التي تعوق تواصلهم مع الآخرين بصورة طبيعية، لاسيما أن تعليم المهارات التواصلية تُمكن الطفل ذو الإعاقة من التكيف مع الحياة، وتساعد على الاستقلال الشخصي، وتزوده بالخبرات والمهارات التي تعينه على تنمية قدراته، وتغيير سلوكه بشكل إيجابي. وتعدُّ مهارات التواصل الاجتماعي من المتطلبات الضرورية للطفل المعاق حتى يستطيع إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين بما يمكنه من الاندماج في المجتمع حتى يتمتع بقدر كبير من القبول الاجتماعي.

مشكلة البحث:

أشارت نتائج العديد من البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة إلى وجود ضعف عام لدى الأطفال ذوي الإعاقة في المهارات الحياتية والتواصلية ومنها: دراسة عبير محمد شولح (٢٠٢٠)، ودراسة (Pesau, Widyorini & Sumijati, 2020)، ودراسة فايز علي الضفيري (٢٠٢١)، ودراسة فاطمة شحاته جمعة (٢٠٢٢) والتي أكدت جميعها على ضعف المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة (الإعاقة السمعية-الإعاقة البصرية-الإعاقة الفكرية)، إضافة إلى دراسات أخرى أشارت إلى ضعف كبير في مهارات التواصل لدى تلة الفئة ومنها: دراسة (Goberis, 2012)، دراسة (Torppa, & Huotilainen, 2019)، دراسة منار محمد عبد الحافظ (٢٠٢٢)، ومن ثم تتحدد مشكلة البحث في الإجابة على الأسئلة التالية:

- ١- ما العلاقة بين المهارات الحياتية والمهارات التواصلية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة (ضعاف السمع -المكفوفين - المعاقين فكريا)؟
- ٢- هل توجد فروق لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة (ضعاف السمع -المكفوفين - المعاقين فكريا) في المهارات الحياتية؟
- ٣- هل توجد فروق لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة (ضعاف السمع -المكفوفين - المعاقين فكريا) في المهارات التواصلية؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- التعرف على العلاقة بين المهارات الحياتية والمهارات التواصلية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة (ضعاف السمع -المكفوفين - المعاقين فكريا).
- ٢- محاولة الكشف عن الفروق لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة (ضعاف السمع -المكفوفين - المعاقين فكريا) في المهارات الحياتية.
- ٣- محاولة الكشف عن الفروق لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة (ضعاف السمع -المكفوفين - المعاقين فكريا) في المهارات التواصلية.

أهمية البحث: تكتسب الدراسة أهميتها في الاعتبار النظرية والتطبيقية التالية: الاهمية النظرية:

- ١- اثراء التراث النظري بمتغيرات البحث وهي: المهارات الحياتية ومهارات التواصل لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة.
 - ٢- من خلال مراجعة الدراسات والبحوث العربية اتضح أن هناك ندرة في الدراسات العربية - في حدود علم الباحث- التي تصدت للعلاقة بين المهارات الحياتية ومهارات التواصل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة.
 - ٣- تسليط الضوء على بعض المشكلات التي تواجه الأطفال ذوي الإعاقة ومنها الضعف في المهارات الحياتية ومهارات التواصل التي تعيق تكيفهم مع أنفسهم والمجتمع المحيط.
- #### الاهمية التطبيقية:

- ١- قد ترجع أهمية البحث الحالي إلى إمكانية الوصول لبعض النتائج التي يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي الذي تم اختيار العينة منه.

٢- توجيه المتخصصين نحو مزيد من الاهتمام بدراسة الجوانب النفسية والاجتماعية للأطفال الذين يعانون من مشكلات في المهارات الحياتية والمهارات التواصلية وتفسير العلاقات والتفاعلات المرتبطة بهما في حياتهم وحياة أسرهم.

مصطلحات البحث الاجرائية:

١- المهارات الحياتية Life Skills

يعرف الباحث المهارات الحياتية بأنها: مجموعة القدرات التكيفية الإيجابية التي تجعل الطفل المعاق يتعامل بفعالية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها؛ وذلك عن طريق ما لديه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم وتوظيفها جميعاً كي يتفاعل بإيجابية مع الحياة اليومية.

٢- المهارات التواصلية Social communication

تعرف المهارات التواصلية بأنها العملية الأكثر تعقيداً في نقل المعلومات والمشاعر والأفكار والتي يستخدم فيها الفرد التأثير في سلوك الآخرين، وتشمل عملية التواصل على الكتابة والكلام والإشارات وتعبيرات الوجه وحركات الجسم الخاصة باللغة والتواصل الجسدي وتعتبر مهارات التواصل ضرورية في تطوير العلاقات الاجتماعية واستمراريتها وضرورية كذلك في عملية التعليم والحياة الاجتماعية وكذلك في تلبية غالبية الحاجات الإنسانية (سهير كامل أحمد، ٢٠٢٣: ١٥٥).

٣- أطفال الروضة ذوي الإعاقة Kindergarten children with disabilities

يعرف الباحث أطفال الروضة ذوي الإعاقة إجرائياً بأنهم: الأطفال الذين يعانون من إعاقات سمعية وبصرية وفكرية في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات. إطار النظري ودراسات سابقة: يتناول الإطار النظري للبحث الحالي ما تتضمنه من مفاهيم ومتغيرات على محورين اثنين كالتالي:

المحور الأول: المهارات الحياتية

يعد الاهتمام بالمهارات الحياتية من أهم المجالات الحديثة في المجال التربوي، فقد تزايد الاهتمام العالمي بالتعليم الذي يهدف إلى تنميتها سعياً لإعداد المتعلم إعداداً شاملاً للحياة، فالمهارات الحياتية لها أهمية خاصة كونها تساعد في تشكيل الفرد وصقل شخصيته وإعداده لمواجهة تحديات العصر ومشكلاته، كذلك تساعد الفرد لأن يكون مبدعاً ومنتجاً قادر على تنمية مجتمعه وإحداث التغيير والتطوير (شمعة الشقري، ٢٠٢٠: ٨٤). ولقد تعددت تعريفات المهارات الحياتية في الأدبيات التربوية، ويمكن تناولها كالاتي: حيث عرفت المهارات الحياتية على أنها: "القدرات والسلوك التكيفي والإيجابي والذي يمكن الأفراد من التعامل بفعالية

مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية (World Health Organization, 2020, 1). كما عرفت أعلام خولي (٢٠٢٢، ٩٤٨) أنها: "مجموعة من الأعمال والأداءات والأنشطة التي يتعلمها الطفل ويكررها ويتدرب عليها بطريقة منظمة حتى تدخل في أسلوب تفاعله مع الأشخاص والأشياء من حوله؛ مما يجعله قادراً على تحقيق تفاعل اجتماعي إيجابي مع الآخرين".

١- أهداف المهارات الحياتية:

حددت رنا الترك (٢٠١٩، ٦٣٤) أهداف المهارات الحياتية بأنها كالاتي:

أهداف تربوية: مثل: زيادة الدافعية للتعليم، وتحسين النتائج التعليمية، وتعطي للتعليم معنى من خلال تحقيق التكامل بين النظرية والتطبيق، وتزود المتعلم بكيفية الحصول على المعلومات الأساسية من مصادرها وتحليلها والاستفادة منها.

أهداف اجتماعية: تتمثل في: تحقيق التعايش مع فئات المجتمع المتعددة، والحد من الانحراف الاجتماعي بتحقيق الانتماء للمجتمع، وتحقيق التكامل بين الروضة والمجتمع، وتكسب المتعلم إحساساً بالمشكلات الاجتماعية والرغبة في حلها.

أهداف شخصية: مثل: تعزيز قدرة المتعلم على تحليل الموقف واتخاذ القرار المناسب، والتحفيز على المنافسة، وتعزيز الاستدلال المنطقي والتفكير العلمي، وتنمية القدرة على التعبير عن المشاعر وتكسب المتعلم الثقة بالنفس والاستقلالية.

٢- أهمية المهارات الحياتية:

تعد المهارات الحياتية في هذا العصر مطلباً ضرورياً ومهماً لتعايش الفرد مع من حوله، ومواجهة ما يعترضه من مشكلات، والاعتماد على نفسه في اتخاذ القرارات، مما يمكنه من إدارة حياته بطريقة ناجحة والتفاعل الجيد مع أفراد مجتمعه، وكل ذلك يعكس ثقة الفرد بنفسه ونظريته لذاته، فإذا تمكن الفرد من المهارات الحياتية وأجاد استخدامها سوف يكون فكرة إيجابية عن ذاته وعن الآخرين، الأمر الذي يرفع من ثقته بنفسه ويدفعه للاندماج في مجتمعه والتعايش مع الحياة (Celenk, 2021, 9). كما أشارت سارة الشريدة (٢٠٢٠) إلى أهمية البدء في بناء هذه المهارات من مرحلة الطفولة المبكرة لدى الأطفال، وذلك لأنها مهارة تستمر باستمرار الحياة. في حين أكدت هدى محمد (٢٠٢١) على أهمية المهارات الحياتية بالنسبة للمعاقين بشكل عام، وأن إتقانهم لها ساهم بشكل واضح في إحداث التوافق النفسي والاجتماعي مع أسرهم ومجتمعهم.

٣- تصنيف المهارات الحياتية:

تختلف تصنيفات المهارات الحياتية وفقاً للمجتمع والعلاقة بين الفرد ومجتمعه، فتنشابه بعض هذه المهارات وتختلف تبعاً لاختلاف المجتمع، وهي مزيج من التعليم والعمل، ويتم تحديد هذه المهارات من خلال معرفة حاجات المتعلمين وتطلعاتهم، وأيضاً وفقاً للمشكلات التي قد تنجم عندما لا يحقق المتعلمين السلوكيات المتوقعة منهم. وصنفها كل من (Singla, Waqas, Hamdani, Suleman, Zafar, Saeed & Rahman, 2020, 130) إلى الآتي:

أ- **مهارات حياتية بسيطة ومهارات حياتية مركبة:** وقد ارتبط هذا التصنيف بالنواحي التعليمية للمهارة أو التدريب على ممارستها وأداءها، فالمهارة البسيطة لا تحتاج إلى قدرات عالية للتطبيق أو الأداء، بينما المركبة تحتوي على أجزاء أو مهارات جزئية بسيطة متعددة، ويتم تعلم وإتقان كل جزء بعد أن يتم اكتساب مهارة الجزء السابق.

ب- **مهارات حياتية عقلية:** ويتطلب العمل بهذه المهارات القدرة على التفكير والإبداع وبذل الجهد الفكري والعقلي لأداء عمل معين.

ج- **مهارات حياتية يدوية:** وهي المهارات التي يستخدم فيها الفرد عضلاته، للقيام بالأعمال المطلوبة منه، مثل: قيادة السيارة والكتابة، وصناعة قطعة نسيج.

د- **مهارات حياتية اجتماعية:** وهي المهارات التي تساعد الأفراد على التعامل مع الواقع الذي يعيش فيه، مثل: التعامل مع الآخرين، واتخاذ القرار، والحوار والتعاون.

المحور الثاني: المهارات التواصلية Communication Skills

يشكل التواصل حجر الزاوية لنمو الأطفال ويعتبر العنصر المكمل للأحداث اليومية فمن خلاله يتبادل الناس الأفكار والمعلومات والمشاعر، ويحققون أهدافهم ويشاركون في أحداث الماضي ويخططون للمستقبل كما أن مهارات التواصل تعتبر من العوامل المهمة للتعامل مع الآخرين بطريقة طبيعية (سهير كامل أحمد، ٢٠٢٣: ٧٧). وتعرف مهارات التواصل بأنها عملية تبادلية تتضمن نقل المعلومات والأفكار والتعبير عن المشاعر والمعتقدات بين الأفراد من خلال مهارات لفظية، ومهارات غير لفظية، ومهارات اجتماعية؛ لزيادة التفاعل والتفاهم بين الأطفال (أحمد شعبان، ٢٠٢٠: ٢٢٠). كما عرفت هبة إسماعيل متولي (٢٠٢٢: ١٥٢) مهارات التواصل على أنها المشاركة المتبادلة والتفاعل بين طرفين أو أكثر، باستخدام مجموعة من المهارات اللفظية وغير اللفظية المقصودة والمخطط لها تشمل كل من الأفكار، الآراء، المعلومات، تعبيرات الوجه، لغة الجسد، الإشارات، الإيماءات، التي تهدف إلى تحقيق المشاركة مع الآخرين".

١- عناصر التواصل:

الاتصال الإنساني ليس عملية أحادية الجانب ولكنها مركب من عدة عمليات تضم مجموعة من القوي المعقدة التي تتفاعل في مجال موقفي دينامي. ولتحقيق عملية التواصل فإنه لا بد أن يتوفر لها عدة عناصر وهي: وجود مرسل يملك الأفكار التي تتحول إلى رموز، ومستقبل وهو يستقبل تلك الرموز ويفهمها، والرسالة وهي تلك الرموز التي تكون على شكل إيماءات أو مراسم اجتماعية أو أنماط صوتية (خالد محمد، ٢٠١٦: ٦٤).

٢- أنماط مهارات التواصل:

تعنى كلمة تواصل نشوء علاقة متبادلة بين طرفين تهدف لتحقيق أهداف معينة، والأطفال يتطور لديهم مفهوم التواصل قبل اللغة التعبيرية، فهم يتواصلون بواسطة التحديق والحركات والسلوك الصوتي، وتصبح هذه السلوكيات مع التقدم في العمر أكثر نضجاً باستخدام الكلمات وتوظيف اللغة، بواسطة الدلالات اللفظية والتراكيب اللغوية ضمن سياق الكلام، يتعلم الأطفال استخدام أشكال متعددة أخرى من مهارات التواصل مع محيطهم (حصّة محمد وأحلام عبد السميع، ٢٠١١: ١٧٩). وفيما يلي عرض لأنماط مهارات التواصل:

التواصل اللفظي: تعتبر اللغة من أهم وسائل التواصل الفكري والوجداني بين البشر، وهي وسيلة للتعبير والتفاهم الإنساني وتساعد على تقديم الأفكار، المشاعر والانفعالات إلى الآخرين عن طريق الكلمات سواء كانت منطوقة أو مكتوبة. ويشير التواصل اللفظي إلى الاتصال الذي ينطوي على استخدام العلامات اللغوية الحروف والصوتيات، ويتم ذلك لمشاركة الأفكار والآراء والمشاعر مع الآخرين (Muhammad& Omer, 2016, 2).

التواصل غير اللفظي: مهارات التواصل غير اللفظي هي "مجموعة من المهارات التي يستخدمها الطفل في التعبير عن حاجاته ورغباته دون الحاجة لاستخدام اللغة، والمتمثلة في الانتباه المشترك والتواصل البصري والتقليد والاستماع والإشارة إلى ما هو مرغوب فيه، وفهم تعبيرات الوجه وتمييزها ونبرات الصوت الدالة (لما العواهي، ٢٠١٥: ١٠٧).

٣- خصائص ذوي صعوبات التواصل:

قسمت سهير كامل أحمد (٢٠٢٣: ١٠٠-١٠١) الخصائص المميزة للأطفال ذوي صعوبات التواصل إلى ما يلي:

أ- الخصائص المعرفية: هناك وجهتا نظر فيما يخص هذه الجزئية، وترى الأولى: إن الأطفال الذين يعانون من صعوبات الاتصال يكون لديهم مشكلات معرفية، ويؤدون بصورة ضعيفة في اختبارات الذكاء وخاصة الاختبارات اللفظية، ومهاراتهم المعرفية التي تعتمد على اللغة تتأثر بمشكلات الاتصال لديهم. أما الفريق الآخر فيرى أن الأطفال الذين يعانون من مشكلات اتصال تكون وظائفهم العقلية المعرفية طبيعية أو متوسطة، وتبدو عليهم الإعاقة فقط؛ لأن مشكلات الاتصال تؤثر على الأداء في اختبارات الذكاء.

ب- **الخصائص الأكاديمية:** إن المدرسة بيئة رمزية - لفظية، وفي السنوات الأولى - وخاصة رياض الأطفال، فإن أداء الطفل الأكاديمي يعتمد بصورة كبيرة على مهارة الطفل في الاستماع، وإتباع التوجيهات، والفهم، ويتوقع من الأطفال أن يفهموا وأن يستجيبوا للغة المنطوقة والرموز اللفظية. إلا أنه غالبًا ما يعاني الأطفال ذوي صعوبات اللغة من صعوبات في القراءة، والدراسات الاجتماعية، وفنون اللغة.

ج- **الخصائص البدنية:** الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في الوجه وملامحه وبعض أنواع التأخر العقلي، ربما يعانون من صعوبات في الكلام واللغة ومشكلات بدنية.

د- **الخصائص السلوكية:** عندما يظهر الطفل اختلافًا في اللغة والكلام، فإنه يجذب الانتباه إليه، وعندها يعامله البالغون والمدرسون والأقران بصورة مختلفة، فقد ينتبهون بصورة أكبر إلى ما يقوله الطفل ذو صعوبات الاتصال عن غيره. إلا أن بعض البالغين والأقران قد يسخرون من هؤلاء الأطفال، مما يسبب مشكلات عاطفية، وقد ينسحب هؤلاء الأطفال من المواقف الاجتماعية أو يتم رفضهم، وبالتالي يفقدون الثقة بالنفس.

فروض البحث: تتمثل فرض البحث الحالي فيما يلي:

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيًا بين المهارات الحياتية والمهارات التواصلية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة (ضعاف السمع - المكفوفين - المعاقين فكريا).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال الروضة ضعاف السمع، وأطفال الروضة المكفوفين، وأطفال الروضة المعاقين فكريا على مقياس مهارات التواصل لدى طفل الروضة.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال الروضة ضعاف السمع، وأطفال الروضة المكفوفين، وأطفال الروضة المعاقين فكريا على مقياس المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.

الإجراءات المنهجية للبحث:

منهج البحث: يلائم المنهج الوصفي البحث الحالي أكثر من غيره لملاءمته لطبيعة البحث.

العينة الأساسية: تكونت عينة البحث من (٦٠) طفل وطفله، (٢٠) من أطفال الروضة ضعاف السمع، و(٢٠) من أطفال الروضة المكفوفين، (٢٠) من أطفال الروضة المعاقين فكريا.

١- اختبار مهارات التواصل لدى طفل الروضة اعداد سهير كامل أحمد وبطرس حافظ بطرس (٢٠٢٣).

يهدف الاختبار إلى الوقوف على مستوى مهارات التواصل لدى طفل الروضة.

وصف الاختبار: تكون الاختبار من (٨٠) عبارة تقيس مستوى مهارات التواصل لدى طفل الروضة، موزعة وفق تدرج ليكارت الثلاثي (دائما - أحيانًا - نادرا) تأخذ درجات (١، ٢، ٣) للعبارة الإيجابية والعكس للعبارة السلبية، بحيث تكون أعلى درجة (٢٤٠) درجة وتمثل ارتفاع مستويات مهارات التواصل لدى الطفل، وأقل درجة (٨٠) وتمثل انخفاض مستويات مهارات التواصل لدى الطفل، وقد تم حساب الخصائص

السيكومترية للاختبار عن طريق تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٥٠٠) طفلا من أطفال الروضة من الجنسين مناصفة تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٥) كما يلي:

طريقة الصدق العاملي: قاما معدا الاختبار بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي للاختبار بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على العينة الاستطلاعية، وأسفرت النتائج عن وجود عاملين جاء الجزر الكامن لهما أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر لذلك هو دال احصائيا.

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بالطرق التالية:

الأولى: حساب معامل الفا كرونباخ: حيث جاءت قيمة معامل الثبات لبعدي المقياس البعد الأول: مهارات التواصل غير اللفظي، والبعد الثاني: مهارات التواصل اللفظي، والدرجة الكلية للمقياس جاءت على الترتيب (٠.٨٧ - ٠.٨٦ - ٠.٩٠) وهي معاملات ثبات مرتفعة.

الثانية: طريقة إعادة التطبيق: قاما معدا الاختبار بإعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية وبفاصل زمني قدرة أسبوعان لإيجاد معامل ثبات الاختبار، وأشارت النتائج إلى أن معامل الثبات لبعدي المقياس البعد الأول: مهارات التواصل غير اللفظي، والبعد الثاني: مهارات التواصل اللفظي، والدرجة الكلية للمقياس على الترتيب (٠.٩٥ - ٠.٩٤ - ٠.٩٦) وهي دالة ومرتفعة.

الخصائص السيكومترية للاختبار في البحث الحالي:

- **ثبات المقياس:** تم التحقق من ثبات اختبار مهارات التواصل لدى طفل الروضة اعداد سهير كامل أحمد وبطرس حافظ بطرس (٢٠٢٣) بطريقتين هما:

- **معامل الفا كرونباخ:** تم حساب معامل الارتباط بين استجابات العينة الاستطلاعية (٤٠) من أطفال الروضة غير العينة الأساسية على عبارات اختبار مهارات التواصل لدى طفل الروضة اعداد سهير كامل أحمد وبطرس حافظ بطرس (٢٠٢٣)، باستخدام معادلة الفا كرونباخ، حيث جاء معامل الثبات للدرجة الكلية للاختبار (٠.٨١)، وهو معامل ثبات مرتفع.

- **إعادة التطبيق:** وفيها تم تطبيق اختبار مهارات التواصل لدى طفل الروضة اعداد سهير كامل أحمد وبطرس حافظ بطرس (٢٠٢٣) على العينة الاستطلاعية مرتين متتاليتين بفارق زمني قدرة (١٥) يوما، حيث جاءت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٧٣) وهو معامل ثبات مرتفع.

٢- مقياس المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ذوي الاعاقة اعداد/ الباحث:

يهدف المقياس إلى الوقوف على مستوى المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ذوي الاعاقة.

وصف المقياس: تكون المقياس من (٣٠) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد أساسية بواقع (١٠) عبارات لكل بعد، موزعة وفق تدرج ليكارت الخماسي (دائما- غالبا- أحيانا- نادرا- أبدا) تأخذ درجات (١، ٢، ٣، ٤،

٥) للعبارة الإيجابية والعكس للعبارة السلبية، بحيث تكون أعلى درجة (١٥٠) درجة وتمثل ارتفاع مستويات المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ذوي الاعاقة، وأقل درجة (٣٠) وتمثل انخفاض مستويات المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ذوي الاعاقة، علما بأن المقياس مقدم لمعلمات هؤلاء الأطفال، وقد تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالي عن طريق تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) طفلا.

مصادر بناء المقياس: بعد اطلاع الباحث على العديد من الدراسات والبحوث ذات الصلة منها: دراسة رؤيات أحمد الخطيب (٢٠٢١)، عبد الجواد عبد الجواد بهوت (٢٠٢٢)، فاطمة شحاته جمعة (٢٠٢٢)، والتي على أساسها قام الباحث بتحديد الأبعاد التالية للمهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة وهي: البعد الأول: مهارة اتخاذ القرار، والبعد الثاني: مهارة حل المشكلات، والبعد الثالث: مهارات العناية بالذات. وقام الباحث بعرض المقياس بصورته الأولية على (١٠) من المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة من أعضاء هيئة التدريس، وقد اشتمل على التعريف الإجرائي للمهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي الاعاقة، وفي ضوء تعليمات السادة المحكمين تم الاتفاق على كافة عبارات المقياس عدا العبارات رقم (٩، ١٤، ٢٥)، وتم تعديل البعض منها، بعد ذلك قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) طفلا، حيث تضمن المقياس في صورته المعدة للتطبيق على العينة الاستطلاعية (٣٠) عبارة موزعة على الأبعاد الثلاثة سابقة الذكر. وفيما يلي عرض لحساب الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ذوي الاعاقة إعداد الباحث:

الخصائص السيكومترية للمقياس:

- **الاتساق الداخلي:** اعتمدت الدراسة على الاتساق الداخلي للتأكد من صلاحية المقياس حيث تم حساب ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس، على عينة بلغت (٤٠) من الأطفال غير العينة الأساسية، كما هو موضح بالجدول (١)، حيث تم إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١) معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة والدرجة

الكلية لمقياس (ن=٤٠)

رقم العبارة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	رقم العبارة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	رقم العبارة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس
١	٠,٧٠	١١	٠,٦٩	٢١	٠,٨٩
٢	٠,٧٢	١٢	٠,٨٩	٢٢	٠,٩٣
٣	٠,٧٣	١٣	٠,٧١	٢٣	٠,٨٥
٤	٠,٨٧	١٤	٠,٨٩	٢٤	٠,٩٣
٥	٠,٧٤	١٥	٠,٩٣	٢٥	٠,٩٢

٠,٧٤	٢٦	٠,٩٠	١٦	٠,٩٢	٦
٠,٩٣	٢٧	٠,٩٣	١٧	٠,٧٠	٧
٠,٧٢	٢٨	٠,٨٣	١٨	٠,٨٩	٨
٠,٨٩	٢٩	٠,٩٣	١٩	٠,٨٠	٩
٠,٩١	٣٠	٠,٩٠	٢٠	٠,٩٣	١٠

يتضح من الجدول (١) أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس، وبين الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٦٩ : ٠,٩٣) مما يدل على ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة والدرجة

الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن = ٤٠)

رقم العبارة	رتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد الاول	رقم العبارة	رتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد الثاني	رقم العبارة	رتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد الثالث
١	٠,٨٤	١١	٠,٦١	٢١	٠,٩٣
٢	٠,٨٦	١٢	٠,٩٥	٢٢	٠,٩٥
٣	٠,٨٧	١٣	٠,٦٢	٢٣	٠,٨٩
٤	٠,٧٧	١٤	٠,٩٤	٢٤	٠,٩٦
٥	٠,٨٨	١٥	٠,٩٧	٢٥	٠,٩٥
٦	٠,٨٠	١٦	٠,٩٤	٢٦	٠,٦٦
٧	٠,٨٤	١٧	٠,٩٧	٢٧	٠,٩٦
٨	٠,٧٧	١٨	٠,٨٧	٢٨	٠,٦٤
٩	٠,٧٢	١٩	٠,٩٦	٢٩	٠,٩٣
١٠	٠,٨٢	٢٠	٠,٩٣	٣٠	٠,٩٥

يتضح من الجدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس، وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٦١ : ٠,٩٧) مما يدل على ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

- ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات مقياس المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة عن طريق حساب معامل الفا كرونباخ وإعادة التطبيق:

- معامل الفا كرونباخ: تم حساب معامل الارتباط بين استجابات العينة الاستطلاعية على عبارات مقياس المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة إعداد الباحث، باستخدام معادلة الفا كرونباخ، حيث جاءت

معامل الثبات للأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس على الترتيب (٠.٩٤، ٠.٩٦، ٠.٩٦، ٠.٩٨)، وهي معاملات ثبات مرتفعة.

- **إعادة التطبيق:** وفيها تم تطبيق مقياس المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة على العينة الاستطلاعية مرتين متتاليتين بفارق زمني قدرة (١٥) يوماً، حيث جاءت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٧٨) وهو معامل ثبات مرتفع.

- **صدق المقياس:** تم التحقق من صدق مقياس المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة عن بطريقة صدق المحك، وذلك بتطبيق مقياس المهارات الحياتية إعداد هيام مصطفى عبد اللطيف (٢٠٢١) على العينة الاستطلاعية، وحساب معامل الارتباط بين درجاتهم على مقياس المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة، وجاءت قيمة معامل الارتباط (٠,٨١)، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١؛ مما يدل على صدق المقياس الحالي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

استخدم الباحث معامل الارتباط لبيرسون إضافة إلى تحليل التباين البسيط احادي الاتجاه.

نتائج الفروض ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين المهارات الحياتية والمهارات التواصلية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة (ضعاف السمع - المكفوفين - المعاقين فكرياً).

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون لبحث العلاقة بين المهارات الحياتية والمهارات التواصلية (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة، وجاءت النتائج كما بالجدول (٣):

جدول (٣) معاملات الارتباط بين المهارات الحياتية والمهارات التواصلية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة ترجع لنوع الإعاقة

(ضعاف السمع) ن = (٢٠)

الدرجة الكلية	التواصل غير اللفظي	التواصل اللفظي	المهارات التواصلية المهارات الحياتية
**٠.٨٣	*٠.٥٥	**٠.٩٨	اتخاذ القرار
**٠.٨٥	**٠.٥٨	**٠.٩٩	حل المشكلات
**٠.٩٦	**٠.٨٠	**٠.٩٤	العناية بالذات
**٠.٨٧	**٠.٦٢	**٠.٩٩	الدرجة الكلية

* ر = ٠.٤٤ عند مستوى ٠.٠٥

** ر = ٠.٥٦ عند مستوى ٠.٠١

جدول (٤) معاملات الارتباط بين المهارات الحياتية والمهارات التواصلية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة ترجع لنوع الإعاقة (المكفوفين) ن = (٢٠)

الدرجة الكلية	التواصل غير اللفظي	التواصل اللفظي	المهارات التواصلية المهارات الحياتية
**٠.٧٩	*٠.٤٨	**٠.٨٢	اتخاذ القرار
**٠.٧٩	*٠.٤٧	**٠.٨٠	حل المشكلات
**٠.٨٢	*٠.٥٠	**٠.٨١	العناية بالذات
**٠.٨٢	*٠.٥١	**٠.٧٩	الدرجة الكلية

** ر = ٠.٥٦ عند مستوى ٠.٠١ * ر = ٠.٤٤ عند مستوى ٠.٠٥

جدول (٥) معاملات الارتباط بين المهارات الحياتية والمهارات التواصلية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة ترجع لنوع الإعاقة (المعاقين فكريا) ن = (٢٠)

الدرجة الكلية	التواصل غير اللفظي	التواصل اللفظي	المهارات التواصلية المهارات الحياتية
**٠.٨٤	**٠.٧٥	**٠.٦٩	اتخاذ القرار
**٠.٧٦	**٠.٦٨	**٠.٦٦	حل المشكلات
**٠.٧٣	**٠.٥٧	**٠.٧٤	العناية بالذات
**٠.٧٦	**٠.٦٦	**٠.٧٠	الدرجة الكلية

** ر = ٠.٥٦ عند مستوى ٠.٠١ * ر = ٠.٤٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجداول (٣، ٤، ٥): وجود علاقة ارتباطية طردية بين المهارات الحياتية ومهارات التواصل (الابعاد والدرجة الكلية) لدى الأطفال ذوي الإعاقة حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٢٣ - ٠,٩٩)، وهي معاملات ارتباط دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت مستويات مهارات التواصل ارتفعت مستويات المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة، والعكس. ويمكن تفسير تلك العلاقة من حيث الضعف العام في النمو اللغوي والذي يعد من التحديات المهمة التي تعوق تواصلهم مع الآخرين بصورة طبيعية، لاسيما أن المهارات اللغوية تُمكن الطفل ذو الإعاقة من التكيف مع الحياة التي يعيش فيها، وتساعد على الاستقلال والاعتماد على النفس، وتزوده بالخبرات والمهارات التي تعينه على تنمية قدراته، وتغيير سلوكه بشكل إيجابي أو ما يمكن تسميته بالمهارات الحياتية، فلا يتصور أن هؤلاء الأطفال الذين يعانون من إعاقات سمعية أو بصرية أو فكرية أن يكونوا قادرين على القيام بقضاء حاجاتهم الشخصية دون مساعدة الآخرين. وفي هذا الصدد يشير إيهاب البيلاوي (٢٠١١: ١٥) إلى ضرورة

تعليم الأطفال ذوي الإعاقة لمهارات التواصل ومهارات الحياة اليومية التي تعد من المهارات الأساسية التي يجب أن يتعلمها هؤلاء الأطفال لأن من شأنها أن تزيد قدرتهم على فهم البيئة المحيطة والتحرك داخلها بأمان. فالمهارات الحياتية تجعل الطفل قادرًا على التفاعل والتواصل الاجتماعي مع المحيطين به داخل الأسرة والروضة (محمد جاسم علي، ٢٠٢٠: ١٤١٧). ويرى الباحث أن المهارات الحياتية ضرورية للأطفال ذوي الإعاقة بصفه خاصة التي تمكنهم من التوافق مع أنفسهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه مما يساعدهم على حل مشكلاتهم اليومية، ولا يتصور تحقق ذلك دون وجود تواصل مع المحيطين بهم. وهو ما يتفق ونتائج: دراسة كل من (Benson et al., 2018)، ودراسة (Wood; Standen., 2021) التي اتفقت جميعها على أهمية مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي في تدعيم قدرة الأطفال ذوي الإعاقة على القيام بمهارات الحياة اليومية.

نتائج الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال الروضة ذوي الإعاقة على مقياس المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.

للتحقق من صحة ذلك الفرض، قام الباحث باستخدام تحليل التباين البسيط احادي الاتجاه لإيجاد الفروق بين درجات أطفال الروضة ضعاف السمع، وأطفال الروضة المكفوفين، وأطفال الروضة المعاقين فكريا على مقياس المهارات الحياتية كما يتضح في جدول (٦):

جدول (٦) الفروق بين درجات أطفال الروضة ذوي الإعاقة على مقياس المهارات الحياتية ن = ٦٠

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
اتخاذ القرار	بين المجموعات	٨٣٧.٤٣	٢	٤١٨.٧	٣٦.٧٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
	داخل المجموعات	٦٤٨.٩	٥٧	١١.٣٨		
	إجمالي	١٤٨٦.٣	٥٩			
حل المشكلات	بين المجموعات	٧٩٠.٨	٢	٣٩٥.٤١	٣٧.٣٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
	داخل المجموعات	٦٠٣.٧	٥٧	١٠.٥٩		
	إجمالي	١٣٩٤.٥٨	٥٩			
العناية بالذات	بين المجموعات	٢٠٠٠.٤	٢	١٠٠٠.٢١	١٧٠.٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٣٤.٥	٥٧	٥.٨٦		
	إجمالي	٢٣٣٤.٩	٥٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٩٦٩٧.٣	٢	٤٨٤٨.٦٥	٦٢.٩٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
	داخل المجموعات	٤٣٩١.١	٥٧	٧٧.٠٣		
	إجمالي	١٤٠٨٨.٤	٥٩			

ف = ٣.١٥ عند مستوى ٠.٠٥

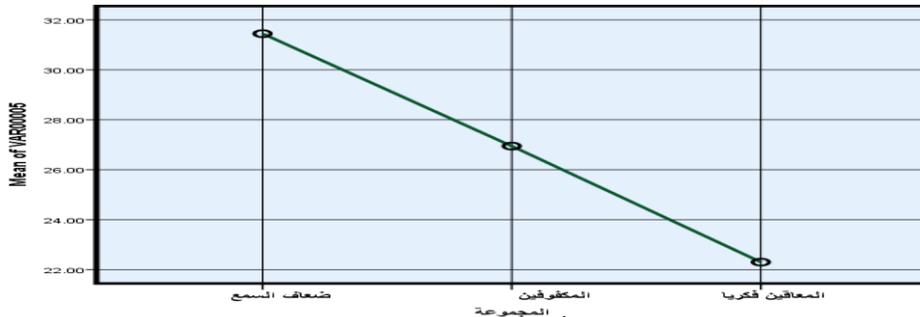
ف = ٤.٩٨ عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين درجات أطفال الروضة ضعاف السمع، وأطفال الروضة المكفوفين، وأطفال الروضة المعاقين فكريا على مقياس المهارات الحياتية. ثم استخدم الباحث اختبار توكي لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة ذوي الإعاقة في بعد اتخاذ القرار، كما يتضح من جدول (٧):

جدول (٧) الفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة ذوي الإعاقة في بعد اتخاذ القرار

الفروق بين المتوسطات			متوسطات المجموعات
٣م	٢م	١م	
**٩.١٥	**٤.٧	-	أطفال الروضة ضعاف السمع = ٣١.٤٥
**٤.٤٥	-		أطفال الروضة المكفوفين = ٢٦.٧٥
-			أطفال الروضة المعاقين فكريا = ٢٢.٣

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال الروضة ضعاف السمع، وأطفال الروضة المكفوفين، وأطفال الروضة المعاقين فكريا من حيث اتخاذ القرار على مقياس المهارات الحياتية لدى طفل الروضة لصالح أطفال الروضة ضعاف السمع. ويوضح شكل (١) الفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة ذوي الإعاقة في بعد اتخاذ القرار على مقياس المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.



شكل (١) الفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة ذوي الإعاقة في بعد اتخاذ القرار

ثم استخدم الباحث اختبار توكي لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة ضعاف السمع، وأطفال الروضة المكفوفين، وأطفال الروضة المعاقين فكريا من حيث حل المشكلات على مقياس المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، كما يتضح من جدول (٨):

جدول (٨) الفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة ذوي الإعاقة في بعد حل المشكلات

الفروق بين المتوسطات			متوسطات المجموعات
٣م	٢م	١م	
**٨.٧٥	*٣	-	أطفال الروضة ضعاف السمع = ٣١.٥
**٥.٧٥	-		أطفال الروضة المكفوفين = ٢٨.٥

-			أطفال الروضة المعاقين فكريا = ٢٢.٧٥
---	--	--	-------------------------------------

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال الروضة ضعاف السمع، وأطفال الروضة المكفوفين، وأطفال الروضة المعاقين فكريا من حيث حل المشكلات على مقياس المهارات الحياتية لدى طفل الروضة لصالح أطفال الروضة ضعاف السمع. ويوضح شكل (٢) الفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة ذوي الإعاقة من حيث حل المشكلات على مقياس المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.



شكل (٢) الفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة ذوي الإعاقة في بعد حل المشكلات

ثم استخدم الباحث اختبار توكي لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة ضعاف السمع، وأطفال الروضة المكفوفين، وأطفال الروضة المعاقين فكريا من حيث العناية بالذات على مقياس المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، كما يتضح من جدول (٩):

جدول (٩) الفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة ذوي الإعاقة في بعد العناية بالذات

متوسطات المجموعات			الفروق بين المتوسطات
٣م	٢م	١م	أطفال الروضة ضعاف السمع = ٣٥.١
**١٢.٩٥	**١١.٤	-	أطفال الروضة المكفوفين = ٢٣.٧
١.٥٥	-		أطفال الروضة المعاقين فكريا = ٢٢.١٥
-			

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال الروضة ضعاف السمع، وأطفال الروضة المكفوفين، وأطفال الروضة المعاقين فكريا من حيث العناية بالذات على مقياس المهارات الحياتية لدى طفل الروضة لصالح أطفال الروضة ضعاف السمع. كما يتضح عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال الروضة ذوي الإعاقة في بعد العناية بالذات على مقياس المهارات الحياتية. ويوضح شكل (٣) الفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة ذوي الإعاقة في بعد العناية بالذات.

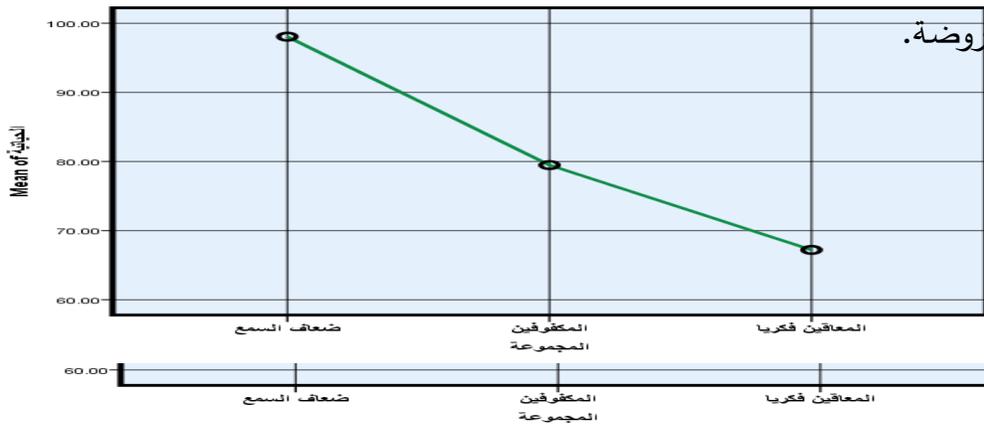


شكل (٣) الفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة ذوي الإعاقة في بعد العناية بالذات ثم استخدم الباحث اختبار توكي لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة ضعاف السمع، وأطفال الروضة المكفوفين، وأطفال الروضة المعاقين فكريا من حيث الدرجة الكلية على مقياس المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، كما يتضح من جدول (١٠):

جدول (١٠) الفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة ضعاف السمع، وأطفال الروضة المكفوفين، وأطفال الروضة المعاقين فكريا من حيث الدرجة الكلية على مقياس المهارات الحياتية

متوسطات المجموعات			الفروق بين المتوسطات
٣م	٢م	١م	
**٣٠.٨٥	**١٩.١	-	٩٨.٠٥ = أطفال الروضة ضعاف السمع
**١١.٧٥	-		٧٨.٩٥ = أطفال الروضة المكفوفين
-			٦٧.٢ = أطفال الروضة المعاقين فكريا

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال الروضة ضعاف السمع، وأطفال الروضة المكفوفين، وأطفال الروضة المعاقين فكريا من حيث الدرجة الكلية على مقياس المهارات الحياتية لدى طفل الروضة لصالح أطفال الروضة ضعاف السمع. ويوضح شكل (٤) الفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة ذوي الإعاقة من حيث الدرجة الكلية على مقياس المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.



شكل (٤) الفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة ذوي الإعاقة في الدرجة الكلية على مقياس المهارات الحياتية لدى طفل الروضة

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء أنه الأطفال ذوي الإعاقة جميعهم يعانون من ضعف المهارات الحياتية حيث تراوحت مستوياتها ما بين المتوسط وما تحت المتوسط مهما اختلفت نوع الإعاقة، نظراً لما تتركه الإعاقة من آثار سلبية على مختلف جوانب الحياة، فالإعاقة تفقدهم الاستفادة من بعض الحواس المهمة في القيام بتلبية احتياجاتهم واحتياجات المحيطين بهم، وقد أشارت (لينا عمر، ٢٠٠٨) إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية مثلاً يعانون في سنوات ما قبل المدرسة من صعوبة في النطق والكلام مما يؤثر في قدرتهم على التواصل والتفاعل مع الآخرين والذي يكون له أثراً كبيراً في ضعف المهارات الحياتية لديه، في حين أشارت دراسة Johnson (2018) إلى أن ضعف السمع عند الأطفال يسهم في فقدان أو تأخير تنمية المهارات الحياتية، وقد ثبت أنه يؤثر سلباً على مشاركتهم في النشاط البدني، وبالتالي التأثير على نوعية الحياة المتعلقة بصحتهم، في حين تتسم بالضعف لدى الأطفال المكفوفين الذين تكتسب المهارات الحياتية لديهم دوراً بارزاً في مساعدتهم على مواجهة الصعوبات التي يمكن أن تواجههم في المستقبل، حيث أن الأسرة تلعب الدور الأكبر في تنمية المهارات الحياتية للطفل بشكل عام، وللطفل المعاق بصرياً بشكل خاص، مما يؤثر عليه بدرجة كبيرة، وخاصةً في هذه المرحلة المهمة من حياة الطفل، لكي تنمي لديه العديد من المهارات الحياتية المختلفة مثل مهارات اتخاذ القرار، والقدرة على حل المشكلات، وكذلك مهارة إدارة المشاعر، وإدارة الضغوط (عززي إسماعيل فريخ، ٢٠١٥: ٣٤٠). حيث أكدت دراسة إيهاب جابر محمد (٢٠٢٠)، ودراسة أحمد أحمد عواد (٢٠١٢) إلى ضعف المهارات الحياتية لدى المعاقين بصرياً.

نتائج الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال الروضة ذوي الإعاقة على مقياس مهارات التواصل لدى طفل الروضة.

للتحقق من صحة ذلك الفرض، قام الباحث باستخدام تحليل التباين البسيط أحادي الاتجاه لإيجاد الفروق بين درجات أطفال الروضة ضعاف السمع، وأطفال الروضة المكفوفين، وأطفال الروضة المعاقين فكرياً على مقياس مهارات التواصل لدى طفل الروضة كما يتضح في جدول

جدول (٦) الفروق بين درجات أطفال الروضة ذوي الإعاقة على مقياس مهارات التواصل ن = ٦٠

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
تواصل لفظي	بين المجموعات	١٤٣٧٦.٤٣	٢	٧١٨٨.٢١	٢٠٦.٤	دالة عند
	داخل المجموعات	١٩٨٤.٩	٥٧	٣٤.٨٢		مستوى
	إجمالي	١٦٣٦١.٣	٥٩			٠.٠١

دالة عند مستوى ٠.٠١	٢٣.٣٣	٨٢٦.١١	٢	١٦٥٢.٢٣	بين المجموعات داخل المجموعات إجمالي	تواصل غير لفظي
دالة عند مستوى ٠.٠١	٢٩.٦٣	٣٢٢٩.٨	٢	٦٤٥٩.٧	بين المجموعات داخل المجموعات إجمالي	الدرجة الكلية
		٣٥.٤	٥٧	٢٠١٧.٩		
			٥٩	٣٦٧٠.١		
		١.٩	٥٧	٦٢١٣.١		
			٥٩	١٢٦٧٢		

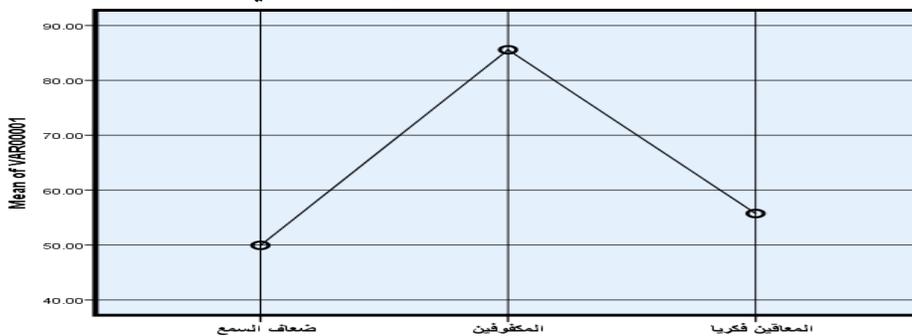
ف = ٤.٩٨ عند مستوى ٠.٠١ ف = ٣.١٥ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين درجات أطفال الروضة ضعاف السمع، وأطفال الروضة المكفوفين، وأطفال الروضة المعاقين فكريا على مقياس مهارات التواصل لدى طفل الروضة. ثم استخدم الباحث اختبار توكي لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة ضعاف السمع، وأطفال الروضة المكفوفين، وأطفال الروضة المعاقين فكريا من حيث مهارات التواصل اللفظي، كما يتضح في جداول (٧):

جدول (٧) الفروق بين درجات أطفال الروضة ذوي الإعاقة في بعد مهارات التواصل اللفظي

٣م	٢م	١م	متوسطات المجموعات
**٥.٨	**٣٥.٣	-	أطفال الروضة ضعاف السمع = ٤٩.٩
**٢٩.٥	-		أطفال الروضة المكفوفين = ٨٥.٣
-			أطفال الروضة المعاقين فكريا = ٥٥.٧

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال الروضة ضعاف السمع، وأطفال الروضة المكفوفين، وأطفال الروضة المعاقين فكريا من حيث مهارات التواصل اللفظي على مقياس مهارات التواصل لدى طفل الروضة لصالح أطفال الروضة المكفوفين. ويوضح شكل (٥) الفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة ذوي الإعاقة في بعد مهارات التواصل اللفظي.



شكل (٥) الفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة ذوي الإعاقة في بعد مهارات التواصل اللفظي

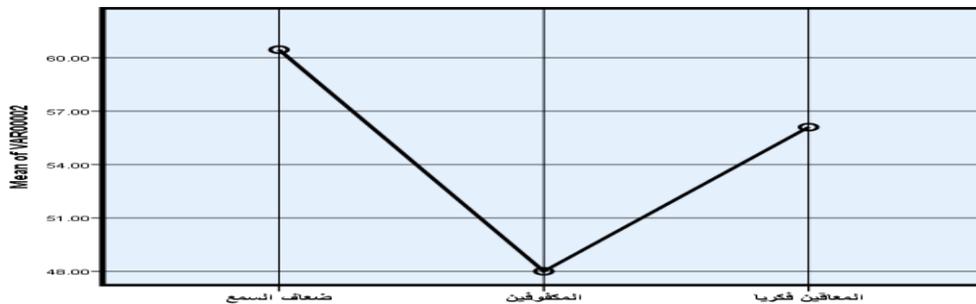
كما استخدم الباحث اختبار توكي لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة ضعاف

السمع، وأطفال الروضة المكفوفين، وأطفال الروضة المعاقين فكريا من حيث مهارات التواصل غير اللفظي، كما يتضح في جدول (٨).

جدول (٨) الفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة ذوي الإعاقة في بعد مهارات التواصل غير اللفظي

٣م	٢م	١م	الفروق بين المتوسطات متوسطات المجموعات
**٤.٣٥	**١٢.٦٥	-	٦٠.٤ = أطفال الروضة ضعاف السمع
**٨.٣	-	-	٤٧.٨ = أطفال الروضة المكفوفين
-	-	-	٥٦.١ = أطفال الروضة المعاقين فكريا

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال الروضة ضعاف السمع، وأطفال الروضة المكفوفين، وأطفال الروضة المعاقين فكريا من حيث مهارات التواصل غير اللفظي على مقياس مهارات التواصل لدى طفل الروضة لصالح أطفال الروضة ضعاف السمع. ويوضح شكل (٦) الفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة ضعاف السمع، وأطفال الروضة المكفوفين، وأطفال الروضة المعاقين فكريا من حيث مهارات التواصل غير اللفظي على مقياس مهارات التواصل لدى طفل الروضة.



شكل (٦) الفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة ذوي الإعاقة في بعد مهارات التواصل غير اللفظي كما استخدم الباحث اختبار توكي لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة ضعاف السمع، وأطفال الروضة المكفوفين، وأطفال الروضة المعاقين فكريا من حيث الدرجة الكلية على مقياس مهارات التواصل لدى طفل الروضة، كما يتضح في جداول (٩):

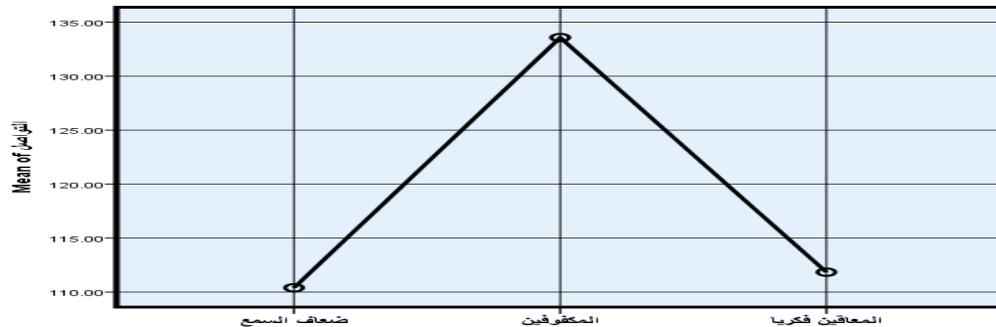
جدول (٩) الفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة ذوي الإعاقة في الدرجة الكلية على مقياس مهارات التواصل لدى

طفل الروضة

٣م	٢م	١م	الفروق بين المتوسطات متوسطات المجموعات
١.٤٥	**٢٢.٧	-	١١٠.٤ = أطفال الروضة ضعاف السمع

**٢١.٢٥	-	أطفال الروضة المكفوفين = ١٣٣.١
-		أطفال الروضة المعاقين فكريا = ١١١.٨

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال الروضة ضعاف السمع، وأطفال الروضة المكفوفين، وأطفال الروضة المعاقين فكريا من حيث الدرجة الكلية على مقياس مهارات التواصل لدى طفل الروضة لصالح أطفال الروضة المكفوفين. ولا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال الروضة ضعاف السمع، وأطفال الروضة المعاقين فكريا من حيث الدرجة الكلية على مقياس مهارات التواصل لدى طفل الروضة. ويوضح شكل (٧) الفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة ضعاف السمع، وأطفال الروضة المكفوفين، وأطفال الروضة المعاقين فكريا من حيث الدرجة الكلية على مقياس مهارات التواصل لدى طفل الروضة.



شكل (٧) الفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة ذوي الإعاقة في الدرجة الكلية على مقياس مهارات التواصل لدى طفل الروضة

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء أنه الأطفال ذوي الإعاقة جميعهم يعانون من ضعف المهارات التواصلية حيث تراوحت مستوياتها ما بين المتوسط وما تحت المتوسط مهما اختلفت نوع الإعاقة، نظرا لما تتركه الإعاقة من آثار سلبية على مختلف جوانب النمو المعرفي واللغوي والذي له عظيم الأثر في عدم تمكنه من التعلم واكتساب مختلف المهارات التي تساعده على اشباع حاجاته، نظراً لعدم قدرته على الاستفادة من مختلف حواسه، فالطفل ضعيف السمع يجد صعوبة في اكتساب المعلومات والمهارات التي يمكن استقبالها من خلال السمع، والطفل الكفيف يجد صعوبة أيضاً في اكتساب المعلومات والمهارات التي يمكن استقبالها من خلال البصر، في حين نجد الطفل المعاق فكرياً يجد صعوبة في اكتساب المعلومات والمهارات التي يمكن استقبالها عن طريق العقل وهو ما يفسر أن الإعاقة الفكرية هي من أصعب الإعاقات وأكثرها تأثيراً وتأثراً في اكتساب المهارات التواصلية. وفي هذا الصدد تبين أن هناك إجماع لدى الباحثين على أن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية يعانون من اضطرابات في التواصل اللفظي أو غير اللفظي كدراسة (زينب شقير ، ٢٠١٣)، و (هويدة الريدي وولاء ربيع، ٢٠١١) على أن حوالي (٧٠%) من ذوي الإعاقة الفكرية يعانون من

اضطرابات في التواصل اللفظي وغير اللفظي بدرجة كبيرة، إلا ان ضعاف السمع ممن لديهم بواقي من حاسة السمع تسمح لهم بالكثير من التواصل غير اللفظي والقليل من التواصل اللفظي على خلاف ذوي الاعاقات الأخرى.

توصيات البحث: في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:

- ١- التدريب على المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة بشكل عام لما لها من دور فعال في تكيفهم النفسي والاجتماعي.
- ٢- الاهتمام بالأنشطة التي تساعد الأطفال ذوي الاعاقة على التفاعل الإيجابي مع الآخرين مما يساعدهم على التغلب على القلق الاجتماعي الناتج عن الاعاقة.
- ٣- عقد الدورات التدريبية للقائمين على تدريب الأطفال ذوي الاعاقة، من أجل إيضاح أدوارهم الإرشادية والوقائية، والتعرف على كيفية تنمية المهارات الحياتية والتواصلية لديهم.
- ٤- إعداد برنامج تأهيل للإخصائيين والمعلمات في الروضة لتزويدهم بالخبرات اللازمة في التعامل مع الأطفال ذوي الاعاقة وكيفية إكسابهم الثقة بأنفسهم من خلال توفير الأنشطة التي تسهم في اكسابهم مختلف المهارات الحياتية والتواصلية حتى يكونوا أكثر اعتمادا على أنفسهم.

البحوث المقترحة:

- ١- فعالية برنامج ارشادي أسرى لتحسين المهارات الحياتية لدى الأطفال ضعاف السمع.
- ٢- فعالية برنامج مسرح العرائس في تحسين مهارات التواصل لدى الأطفال المعاقين فكريا.
- ٣- فعالية القصة القصيرة في تحسين المهارات الحياتية والتواصلية لدى الأطفال المكفوفين.

المراجع

أولاً: مراجع باللغة العربية

- أحلام خوشي (٢٠٢٢). أثر التربية النفس حركية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي تخلف ذهني بسيط - دراسة ميدانية بالمركز الطبي البيداغوجي للمعاقين ذهنياً بمدينة الأغواط. مجلة العلوم الاجتماعية، ١٦(١)، ٩٤٥-٩٦٠.

أحمد أحمد عواد (٢٠١٢) أثر برنامج تدريبي سلوكي في التدخل المبكر لتنمية مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية. *مجلة الطفولة والتربية*، جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال، ٩(٤)، ١٧ - ٥٩.

أحمد شعبان. (٢٠٢٠). بعض مهارات التواصل كمنبئ بالتقبل الاجتماعي المدرك لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، ٣٥ (٤)، ٢١٣ - ٢٥٠.

إيهاب جابر محمد (٢٠٢٠) برنامج رياضي لخفض القلق وتحسين مفهوم الذات والمهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين بصريا. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، جامعة حلوان - كلية التربية الرياضية للبنين، (٨٨)، ١ - ٢٦.

حصة محمد وأحلام عبد السميع. (٢٠١١) *مهارات الاتصال والتفاعل*. القاهرة: عالم الكتب.

خالد محمد (٢٠١٦). *اضطرابات التواصل مرشد الأسرة والمعلمين والأخصائيين للتدخل التدريبي والعلاجي*. دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

رنا الترك (٢٠١٩). برنامج تربوية مقترح لتنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية. *مجلة العلوم التربوية*، ٦٤(١)، ٦٣١ - ٦٥٠.

رؤيات أحمد الخطيب (٢٠٢١). برنامج إلكتروني تكيفي وفاعليته على تنمية بعض المهارات الحياتية الإلكترونية لذوي الاحتياجات الخاصة وخفض قلق المستقبل لأبائهم. *تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث*، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، (٤٩)، ٤٨٩ - ٥٢٩.

زينب محمود شقير (٢٠١٣). *اضطرابات النطق والكلام التواصل*. الرياض: دار الزهراء.

سارة ماجد الشريدة (٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على تفعيل ساعة النشاط لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. *المجلة العربية للإعلان وثقافة الطفل*، ٣(١٢)، ١٦٧ - ١٨٦.

سهير كامل أحمد (٢٠٢٣). *مهارات التواصل*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية. خبراء التربية بالرياض.

شمعة الشقيري (٢٠٢٠). مدى امتلاك خريجات كلية العلوم والآداب بشرة للمهارات الحياتية وتوظيفها أثناء التدريب الميداني. *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، (٦)، ٨١ - ١١٥.

عبد الجواد عبد الجواد بهوت (٢٠٢٢). أثر برنامج إلكتروني قائم على عادات العقل المنتجة في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الإعاقة الذهنية بالمرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ - كلية التربية، (١٠٧)، ٢٤٧ - ٢٦٨.

عبير محمد شولح (٢٠٢٠). العلاقة بين مفهوم الذات والمهارات الحياتية لدى ضعاف السمع. *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ١٢(٢١)، ٢١١ - ٢٣٣.

عززي إسماعيل فريح (٢٠١٥) أثر برنامج للأداء الوظيفي الأسري على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين بصريا. *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ٣(٧)، ٣٣٩ - ٣٥١.

فاطمة شحاته جمعة (٢٠٢٢). برنامج قائم على أنشطة تعدد الحواس لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى عينة من أطفال الروضة المكفوفين. *مجلة التربية وثقافة الطفل*، جامعة المنيا - كلية التربية للطفولة المبكرة، ٢٠(٢)، ١ - ٤٤.

فايز علي الضفيري (٢٠٢١). مستوى مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة وكيفية تدريبهم من وجهة نظر أولياء أمورهم بالكويت: مقارنة مرجية. *المجلة التربوية*، جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، ٣٥(١٤٠)، ٤٣ - ٧٣.

لما العوهلي. (٢٠١٥). *علمني كيف أتواصل*. ط (٨). دبي: دار مدارك للنشر.

لينا عمر (٢٠٠٨). أثر الألعاب اللغوية في زيادة الحصيلة اللغوية لدى أطفال الرياض دراسة تجريبية على أطفال الرياض ما بين (٤-٥) سنوات في مدينة الرياض. *مجلة جامعة دمشق*، ٣(٢) ١١٠-١٢٠.

محمد جاسم علي (٢٠٢٠). تأثير برنامج حركي على اكتساب مهارات التوجه والحركة وبعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المكفوفين. *مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية*، جامعة أسيوط - كلية التربية الرياضية، ٤(٥٥)، ١٣٩٨ - ١٤٢٣.

محمد قيقب (٢٠١٩). درجة ممارسة طلبة المستوى الرابع في كلية التربية في جامعة سبأ لبعض المهارات الحياتية من وجهة نظرهم. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، مج ٦، ٢٦(٢)، ١٥٧ - ١٩٧.

منار محمد عبد الحافظ (٢٠٢٢). فاعلية استخدام فن الرسم على الزجاج في تنمية مهارات التواصل لذوي الاحتياجات الخاصة. *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية*، عدد خاص، ٦٦٧ - ٦٨٣.

منى الحديدي، وجمال الخطيب (٢٠٠٩). *استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة*. عمان: دار الفكر العربي. هبة إسماعيل متولي (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية التشكيلية لتنمية مهارات التواصل لدى عينة من أطفال الروضة المعرضين للإدمان الإلكتروني. *مجلة الطفولة والتربية*، جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال، ١٤(٥٠)، ١٤٥ - ٢١٥.

هدى عبد العزيز محمد (٢٠٢١). عنصر محفزات الألعاب (الشارات - لوحات المتصدرين) القائمين على السرد القصصي بلغة الإشارة ببيئة تعلم إلكتروني وأثرهما على تنمية المهارات الحياتية والوعي المعرفي بالمواطنة الرقمية لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية. *المجلة الدولية للتعليم الإلكتروني*، ٤(٣)، ١٢٥ - ٢٥٣.

هويدي الريدي وولاء ربيع مصطفى (٢٠١١). *الإعاقة الفكرية*. الرياض: دار الزهراء.

هيام مصطفى عبد اللطيف (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط والمشاركة الوالدية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، جامعة أسيوط - كلية التربية للطفولة المبكرة، ١٨(١)، ٢٤١ - ٣١٩.

ثانياً: مراجع باللغة الانجليزية

- Benson. S.Dimian. F.Elmquist.M.Simacek.J. McComas. J.& Symons. J. (2018). Coaching parents to assess and treat self-in- jurious behaviour via telehealth. **Journal of Intellectual Disabil- ity Research**.62(12).1114-1123.
- Celenk, Ç. (2021). Motivation Affects Sports and Life Skills in Physical Disabled People. **Journal of Educational Psychology-Propositos y Representaciones**, (9), 1-12.
- Goberis, D., Beams, D., Dalpes, M., Abrisch, A., Baca, R., & Yoshinaga- Itano, C. (2012). The missing link in language development of deaf and hard of hearing children: pragmatic language development. **In Seminars in speech and language**, 33 (04), 297-309.
- Johnson, D. (2018). **The effect of a motor skills exercise program on quality of life and motor skills development in hard of hearing children in Grade R to Grade 2.**
- Muhammad, N. & Omer, F. (2016). **Communication Skills in Islamic Perspective. Faculty of Arts & Humanities**, Abdul Wali Khan University, Mardan, Pakistan.
- Pesau. H., Widyorini, E., & Sumijati. S. (2020). Self-Care Skills of Children with Moderate Intellectual Disability. **Journal of Health Promotion and Behavior**, 5(1), 43 - 49.
- Singla, R., Waqas, A., Hamdani, U., Suleman, N., Zafar, W., Saeed, K., & Rahman, A. (2020). Implementation and effectiveness of adolescent life skills programs in low- and middle-income countries: A critical review and meta-analysis. **Behaviour research and therapy**, (130), 103402.
- Torppa, R., & Huotilainen, M. (2019). Why and how music can be used to rehabilitate and develop speech and language skills in hearing-impaired children. **Hearing research**, (380), 108-122.
- Wood, S; Standen, P (2021) Is Speech and Language Therapy Effective at Improving the Communication of Adults with Intellectual Disabilities? **International Journal of Language & Communication Disorders**, 56(2), 435-450 Mar-Apr 2021.
- World Health Organization. (2020). **Life skills education school handbook: prevention of noncommunicable diseases-Introduction.** Geneva, World Health Organization Retrieved from: <https://www.who.int/publications/i/item/9789240005020> on 20/1/2021